



الطريقة الكشفية

عرض خاص بدورة المعلومات المتقدمة

المعارف العامة

السنديان 19

يوم الاثنين 25 يناير 2021



تأطير القائد زمير الهادي

للمزيد من التفاعل المرجو الاتصال

0668924968

على الرقم

محتوى العرض

- ▶ 1- كيف تطورت عناصر الطريقة الكشفية منذ 1922
- ▶ 2- ما هي الطريقة الكشفية و بماذا تتميز ؟
- ▶ 3- من الذين يعملون بالطريقة الكشفية؟
- ▶ 4- ما الذي سوف يتحقق بتطبيق الطريقة الكشفية؟
- ▶ 5- لماذا ننفذ الطريقة الكشفية؟
- ▶ 6- عناصر الطريقة الكشفية

الطريقة الكشفية في دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية

► لقد تأسست المنظمة العالمية للحركة الكشفية عام 1922 إثر الاجتماع الدولي (المؤتمر الكشفي العالمي الثاني) لممثلي الهيئات الكشفية الوطنية في يوليو 1922 في باريس بفرنسا. ومع تطور المنظمة كان لزاماً على قادة الحركة آنذاك وضع دستور يجعل كل شيء في موضعه، ومن ضمن هذه المواد التي تضمنها دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية مادة بتعريف الطريقة الكشفية والتي جاءت في المادة الثالثة من الدستور على النحو التالي:

المادة الثالثة: الطريقة:

الطريقة الكشفية هي نظام تربوية ذاتية ومتدرج من خلال:
-الوعد والقانون.
-التعلم بالممارسة.
-العضوية في جماعات صغيرة
-برامج متدرجة ومثيرة تتضمن الممارسة في حياة الخلاء

الوعد والقانون- التعلم بالممارسة- العمل في مجموعات صغيرة- البرامج المتدرجة المثيرة
التي تمارس في الخلاء

الطريقة الكشفية كما جاءت في وثيقة السمات الأساسية للحركة الكشفية:

لقد جاء في وثيقة السمات الأساسية للحركة الكشفية التي كانت إحدى الوثائق التي أعدت للمؤتمر الكشفي العالمي الـ 53 عام 1999 في دربان بجنوب أفريقيا أن إحدى هذه السمات الرئيسية للكشافة هي النظام المتكامل لتربية الفتية من خلال الطريقة الكشفية، وأوضحت الوثيقة أن عناصر الطريقة الكشفية هي:

- الوعد والقانون.
- التعلم بالممارسة.
- نظام المجموعات الصغيرة.
- الاطار الرمزي (المثل والتقاليد).
- نظام التقدم الشخصي (الكفاية).
- حياة الخلاء.
- دعم الراشدين.

تعريف الطريقة الكشفية

► تعتبر الطريقة الكشفية نظام أساسي لتحقيق المقترح التربوي للحركة الكشفية. ويتم تعريف الطريقة الكشفية بأنها نظام للتعليم الذاتي التدريجي. إنها طريقة واحدة تقوم على تفاعل مجموعة من العناصر ذات نفس القدر من الأهمية و التي تعمل معا كنظام متماسك ومتناغم، و لعل تنفيذ هذه العناصر بطريقة مجمعة ومتوازنة هو ما يجعل الكشافة حركة فريدة من نوعها. الطريقة الكشفية هي جانب أساسي للكشافة، ويتم التعبير عنها من خلال العناصر التالية:

عناصر الطريقة الكشفية

ونجد هنا (كما هو موضح بالشكل جانبه) أن عناصر هذه الطريقة تتناغم وتتداخل فيما بينها - مما جعل كل عناصر الطريقة جزءاً لا ينفصل عن باقي الأجزاء بحيث لا يمكننا تطبيق عنصر دون بقية العناصر الأخرى حتى يكتمل النظام التربوي الكشفي. ونجد أيضاً أن هذه العناصر قد زيدت إلى سبعة عناصر بدلاً من أربعة، ولكنه في الحقيقة لم يزد على التعريف السابق في شيء، بل وضحه أكثر وأكثر بحيث لا يتم نسيان هذه العناصر. فبعيداً عن الوعد والقانون والتعلم بالممارسة اللذين بقيا كما هما نجد أن عنصري العمل في مجموعات صغيرة ودعم الراشدين كانا سوياً والإطار الرمزي ونظام التقدم وحياة الخلاء كانت سوياً في البرامج المتدرجة المثيرة وبذلك نجد أن كل العناصر مستوفاة في المفهوم الثاني للطريقة.

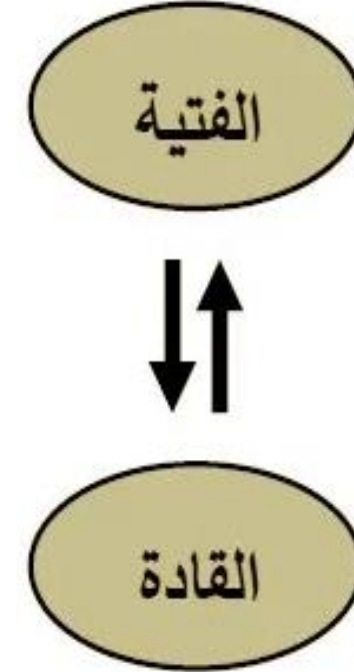
وكما رأينا من هذا التقسيم الثاني لعناصر الطريقة أنها متداخلة ومتشابكة وهذا يعطينا تفسيراً لسبب مجيء كلمة طريقة كشفية بصيغة المفرد ولم تكن بصيغة الجمع، فهي طريقة واحدة يجب تطبيق جميع عناصرها لكي نحصل على النتيجة التربوية المطلوبة.



▶ كنتاج بحث ونقاش للمجموعة المعنية بالطرق التربوية على المستوى العالمي، ظهر في الأفق كتيب جديد عن التجديد في البرنامج الكشفي والذي تضمن أسلوباً جديداً لشرح الطريقة الكشفية.
ويتناول الكتيب الطريقة الكشفية كما تناولها الدستور ووثيقة سمات الحركة الكشفية على أنها نظام كامل متكامل من العناصر التي يجب أن تتفاعل فيما بينها لكي يتحقق الهدف، ولكنه تناول الطريقة بشكل أكثر تفصيلاً حيث أنه قسم الموضوع إلى:

- ▶
- 1 من الذين يعملون بالطريقة الكشفية؟
 - 2 ما الذي سوف يتحقق بتطبيق الطريقة الكشفية؟
 3. لماذا ننفذ الطريقة الكشفية؟

أولًا: من؟



إن الطريقة الكشفية يتم التعامل معها من قِبَل الفتية والشباب الأعضاء في الحركة، وكذلك القادة الراشدين و
(الشكل رقم جانبه) يوضح العلاقة فيما بينهم:
- ففي الشكل نجد أن الفتية في الأعلى والقادة في الأسفل وهذا يعنى أن ليس هناك سلطة للقادة على الفتية
وأن الفتية والشباب هم محور العمل.
- كما يظهر أن الأسهم تشير في الاتجاهين لتدل على التفاعل بين الجانبين حيث إن الفتية تمارس الطريقة وتتعلم منها والقادة الراشدون يدعمون العمل ويساندونه، وكل يساند الآخر في العمل بالطريقة لتحقيق الهدف على أكمل وجه.

ثانياً: لماذا؟

▶ إن الهدف من وراء الطريقة الكشفية هو القيام ببعض الأنشطة لتحقيق الأغراض التربوية للحركة، وتنمية الجوانب الخمس للشخصية (العقلية النفعالي والروحية و البدنية والاجتماعية)، فكما هو موضح (بالشكل رقم 5) هناك لكل عمل كشفي بعض الأهداف التربوية ولكي تترجم هذه الأهداف يجب لها من أنشطة كشفية تحقق هذه الأهداف. وهذه الأنشطة التي تمارس في الوحدة الكشفية أو في الطليعة أو حتى منفرداً يجب أن تكون نابعة من الفتية وتنفذ بواسطتهم عن طريق دعم القادة وتوجيههم.



ثالثاً: كيف ؟

► وهنا يكمن مربط الفرس، حيث تتمثل عناصر الطريقة الكشفية (كما هو موضح بالشكل) التي تم ذكرها سابقاً مع بعض التجديد وهذه العناصر هي:



حياة الوحدة

الالتزام بالوعد و القانون؟

1. الوعد والقانون وهو إطار القيم والأخلاق والواجبات التي يدور حولها العمل الكشفي و بهما يلتزم كل الأعضاء (فتية وراشدين) بقواعد الحركة.



نظام المجموعات الصغيرة ؟



نظام المجموعات الصغيرة وهو من مميزات الطريقة الكشفية الذي يعطي الفرصة لكل عضو في الحركة للقيام بدور بناء والمشاركة بشكل ديموقراطي والتعلم مع الأقران.



التقدم الشخصي:

رحلة التعلم التدريجي التي تركز على تحفيز الفرد و تدعيم قدرته على مواجهة التحديات بهدف التطوير المستمر من خلال مجموعة كبيرة ومتنوعة من فرص التعلم

برامج متدرجة مثيرة (التقدم الشخصي)

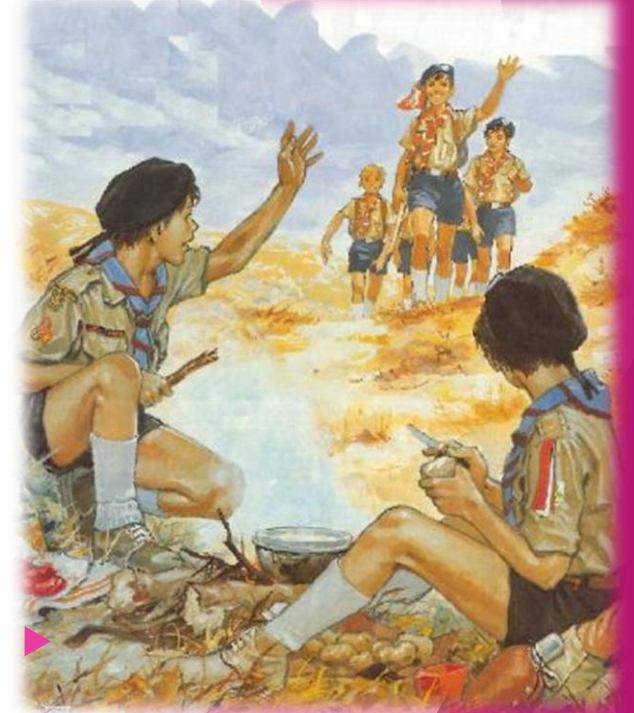


حياة الخلاء



تشير كلمة "طبيعة" إلى البيئة الطبيعية من غابات و سهول وبحار و جبال و صحاري ، و تقابل في تلك البيئة التي صنعها الإنسان كأفنية المدارس و مباني المخيمات المصنوعة من الخرسانة المسلحة و المدن المزدهمة كما تشير الطبيعة أيضا الى ما سماه بادن باول (بالوحدة المتكاملة المتناسقة اللانهائية السرمدية و المجهرية) و نظرا للإمكانيات التي يصخرها العالم الطبيعي لتنمية القدرات البدنية و العقلية و العاطفية و الاجتماعية و الروحانية و الشباب فان الطبيعة توفر خلفية مثالية يمكن بها تطبيق الطريقة الكشفية و اذا تعذر الوصول الى البيئة الطبيعية بالنظر الى فيما تمليه البيئة الحضرية من قيود الا أن الأنشطة الكشفية لا بد و أن تقام في احدى البيئات الطبيعية غير أن استخدام الطبيعة كعنصر من عناصر الطريقة الكشفية يستلزم عدم الاكتفاء فقط بالأنشطة التي تقام في الخلاء الفسيح، فهي تشمل أيضا تنمية الاتصال المؤثر بالطبيعة مع الاستغلال الكامل لكافة الفرص التعليمية الفريدة التي يوفرها العالم الطبيعي لتنمية الفتية و الشباب و على الرغم من اشاراته الى الغايات، فان رؤية بادن باول للطبيعة كأداة تربوية يمكن ايجازها في مقولته تلك " الى كل من لديه عينان يرى و أذن تسمعالغاية هي معمل و نادي و معبد معا"

حياة الخلاء وهي من ضمن الأمور التي يجب التركيز عليها وهي أيضاً من ضمن مميزات العمل الكشفي، فلم ولن تكون الحركة في المكتب والفصول الدراسية ولكنها في الغابة أو الصحراء أو على الشاطئ.



الإطار الرمزي ؟

▶ الإطار الرمزي وتدخل هنا جميع التقاليد والرموز والأشكال التي تميز الحركة مثل الزي وشارات الهوية والكفاية وطرق التخاطب وتقاليد العلم والسمر وغير ذلك من رموز الحركة.



التعلم بالممارسة:

وهو عنصر هام من عناصر الطريقة الكشفية حيث يعتمد على التطبيق المباشر للمهارة التي يتعلمها الكشاف، فهذا النظام يتفهم قابلية الفتى للعمل الذاتي ويعتمد على أسس حددها علماء النفس حول خصائص النمو عند الفتية.

والقائد الناجح هو الذي يعلم وفق المبادئ التالية:

- يعلم الفتى كيف يتعلم بنفسه.

- يدرب الفتية بالفتية، حيث يدرّب القائد العرفاء وهم بدورهم يتولون مهمة تدريب زملائهم



دعم الراشدين:

تشمل معاونة و دعم الراشدين للفتية و الشباب ثلاثة جوانب مختلفة تتناسب مع الأدوات الثلاثة التي يجب على الراشدين القيام بها داخل الوحدة الكشفية - دور قائد الأنشطة : الذي يتعين عليه ضمان أي ان نشاط تقوم به الفرقة يتم تنفيذه بنجاح إذ لا يمكننا أن نتوقع امتلاك أي راشد بكافة المهارات المطلوبة لجميع الأنشطة إلا أن مسؤوليته تنحصر في التأكد من توفير المعاونة الفنية اللازمة للمجموعة في المكان و الزمان مناسبين



المشاركة المجتمعية:

▶ الاستكشاف النشط والالتزام الفعال تجاه المجتمعات المحلية والعالم على نطاق أوسع، وتعزيز المزيد من التقدير والتفاهم بين البشر



شكرا على المتابعة و الى اللقاء في فرصة لاحقة

▶ مراجع العرض

- ▶ وثيقة تجربة ناجحة لمؤسس الحركة اللورد بادن باول، ترجمة وتعريب المنظمة الكشفية العربية / يوليو 1997
- ▶ الدستور والقوانين الداخلية المتبعة بالمنظمة الكشفية العالمية، ترجمة وتعريب المنظمة الكشفية العربية / يونيو 2003
- ▶ وثيقة السمات الأساسية للحركة الكشفية، ترجمة وتعريب المنظمة الكشفية العربية / نوفمبر 2001
- ▶ كتيب " الأسلوب المتجدد في البرنامج الكشفي " - المكتب الكشفي العالمي إصدار المكتب الكشفي العالمي / يوليو 2005 "Toolbox Programme Handouts, Renewed Approach to Programme"